## كن رفيق درب لأبنائك وقدوة حسنة لهم (٣٦)

الأبناء يرون في الآباء والمربين القدوة الحسنة ، وأكثر الناس تأثيرا بهم هم الآباء والمربين ، لهذا يستحسن التحلي بالفضائل والعمل الحسن والأخلاق الفاضلة والعمل على جعل الأقوال تطابق الأفعال ، والأفعال تطابق الأقوال وعدم التناقض بين أحدهما. إن التناقض في السلوك والخلق يجعل الأبناء في ريبة وشك في نفوسهم ، فيقلقون كثيراً ولا يتمكنوا من معرفة الصحيح من الخطأ. لهذا كن دائماً رفيق درب صادق وناصح أمين لهم في الحياة لكي يكتسبوا منك الفضائل.

إن الأبناء يحبذون أن يروا في الآباء كل فعل حسن

---

(٣٦) كيف تقي أبناءك الإنحراف؟ - تأليف زهير محمد السراج وخالد إسماعيل غنيم - ط١-١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

وحميد ، ومعاملة الأبناء على أساس الصداقة والرفقة هي خير لهم بحيث تتم رعايتهم الرعاية اللائقة ، ونجعل منهم أفراداً يحسون أننا رفقاء درب لهم وناصحين أمناء نتقبلهم دائماً ونحترم مشاعرهم ، ولا ندعهم مجالاً للاستهزاء والسخرية والعبث كما يفعل البعض.

يحسن بنا أن نلم بمراحل نمو الأبناء المختلفة وأن نراعي كل مرحلة من هذه المراحل.

نعامل الصغار معاملة الحب والحنان واللطف والرعاية بشكل معتدل كما نعامل الكبار كإخوة لنا نساعدهم في حل مشكلاتهم بالطرق المناسبة. كما أن للمنطق السليم والكلمة الحلوة أثر في نفوس الأبناء الناضجين ، تعود هذه الأمور الفاضلة عليهم جميعاً بالخير وعلى المجتمع كافة بالصلاح.

□□□